# الآثار المسيحيه

## بين بعض أهالى اليونان المسلمين

بين المسلمين الذين نزحوا من بلاد اليونان الى تركيا حديثاً يوجد حوالى ٢٢٠٠٠ نسمة كانوا يقيمون فى الجنوب الغربى من مقدونيا ويقول جيرانهم انهم كانوا مسيحيين حتى أوائل القرن التاسع عشر فأجبرهم على باشا بطاليا على تغيير معتقدهم فوافقت ولم للآن يحتفظون ببعض الخرافات والعادات المسيحية فهم يتكلمون اللغة اليونانية الا الذين قاموا بالخدمة العسكرية فى الجيش التركى عند ما كانت تضطرهم ضرورة أن يتعلموا التركية فلا تكاد تجد بينهم من تلفظ اللغة التركية حتى لا يعرف فى كيف يفتن بها أهل تركيا فيل سط السيدا ولكن حين لا يتكلمون مع المسيحيين — وهذا يحدث الآن الغرض فى جو مسيحى لا يسأل من أربعة شهود ولا فقيه يصحح المؤذن لهم باليونانية فقط فالا بالتكبير . الغير هذوا الى الصلاة ، وتكلموا فيها بأمور بعض اللغة العربية فى الاذان الاخير . ومن أسمائهم حسن ويونس ومحمد ويونا عاشورك يقسمون بالقديس أو القديسة ويتبركون بالصليب ويرسمون أحدهم فى المقابلة لاثبات تركيته يقول إنه أنا تركى وحياة روح القدس . وقد سموا أنفسهم « باعتو المسيح » وهم يقيمون صلواتهم فى الكنائس وكانوا يحترمون الكنائس التى يؤمها اخوانهم المسيحيون ويقدمون الهدايا ويعيدون الاعياد المسيحية الصرفة مثل عيد القديس جورج ويدعون اخوانهم النصارى لمشاركتهم فى الاعياد الاسلامية ويقولون ان القديس جورج هذا هو الخضر ويدعون أن مولده يقع يوم ٢٣ ابريل مع انهم لا يعرفون ماهو الخضر هذا

كذلك يحتفظون بصور القديسين ويزينون الشموع أمامها ولكنهم يسمونهم باسماء مختلفة وهم يتزوجون نساء المسيحيين ويتركوهن فى دينهن وطريقة دفنهم مثل طريقة الدفن المسيحية فيقرءون تلاوة تحوى أسماء من تأهم لاستنزال البركة عليهم ويطردون الشيطان بامرار الصليب على صدر المريض وهم يختلفون فى القول بان فاطمة هى العذراء ذلك

يجدون من اللازم أن يبارك لهم الخوجة ( الشيخ ) مقتنياتهم وعند ما انتشرت الحمى الاسبانية كانوا يتسابقون الى الاديرة لأخذ الاقونات لتحميهم شر الحمى وكانوا بين آن وآخر يقبلونها للتبرك بها ويمنعون عن أولادهم تأثير العين الشريرة بتقليدهم صلبانا وعند ما تضيق بهم الحال يطلبون من الرهبان الصلاة لأجلهم اعتقاداً منهم بأن العذراء تحل معضلاتهم . ومن الغريب أن جيرانهم المسيحيين كانوا يشتركون صيام رمضان أو أي عمل مما يقوم به المسلمون لازالة الشدائد التي كانت تحل بهم فيرسلون أطفالهم للخوجة ليرقيه أو يتوضأون ( أو يغتسلون ) بماء الجامع المقدس ويرشون فيه الشموع فيفعل اخوانهم المسلمون ولا فرق في كتابة الأحجبة اذا كانت من صنع قس أو من صنع خوجة وما يسبب الدهش أن عمل كل رجل ديني منحصر في من هم من الدين الآخر ولما يولد الطفل يغطسونه في الماء ويملحونه بدلا من مسحه بالبودرة ويسمون من لا يملح « الرأس الغير مملحة » ويعيدون تغطيس المولود ثالث يوم أمام العائلة ويحمون نقوطا عليه ويأتون بقميص جديد ليفتح مكان رأسه بعد وقبل إلباسه للطفل يحرقون مكان الفتحة أمام الموجودين ويلبسونه للطفل بين تصفيق المشاهدين ويوزعون عليهم الخبز والنبيذ ويعطون أول زائرة تدخل المنزل بعد حدوث الولادة قطعة خبز طلبا لنجاح المولود وقطعة سكر ليكون حلوا وبضع صوفات بأمل أن يعيش حتى يبيض شعره ويعطون الأم بصلة حتى يدر لبنها فتأكلها لكي ينهمر دمعها

ملخصة عن الانكليزية

أطلب من دار المصور للطبع والنشر
ومن جميع المكاتب المعروفة

العقائد